

التذوق الفني وعلاقته بالإبداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

م.م ميادة حسن مرهج

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/الثانية (قسم الاشراف التربوي)

mayadahsa@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (التذوق الفني وعلاقته بالإبداع لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة، و التذوق الفني وعلاقته بالإبداع لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة وفق متغير الجنس ، والابداع لدى طلبة الفنون الجميلة والعلاقة بين التذوق الفني والابداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة). تكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة موزعة بالتساوي بين متغير الجنس من معاهد الفنون الجميلة في محافظة بغداد. استخدمت الباحثة أداتين لتحقيق أهداف بحثها، وهي: اعتمد مقياس التذوق الفني ويتكون من (٣٤) فقرة ، بنت الباحثة مقياس الإبداع ويتكون من (٣٤) فقرة المعد من قبل ديبونو المكيف من قبل (الجوراني، ٢٠١٠). أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التذوق بين الجنسين لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة. بالنسبة للذكور (٢٧,٣٦) ، وهو أقل من المتوسط العام للإناث (٣٠,٤٤) ، أي أن الإناث أكثر إحساساً بالتذوق الفني أكثر من الذكور. وكانت معامل ارتباط بيرسون (٠,٩٤٤)، وهي قيمة ارتباط جيدة. وهذا يعني أن هناك علاقة بين التذوق الفني والإبداع، وهي علاقة إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية. الكلمات المفتاحية: (التذوق الفني ، الإبداع ، طلاب معاهد الفنون الجميلة).

Artistic taste and its relation to creativity among students of fine arts institutes

Mayada Hassan Merhej

Directorate General of Education Baghdad Rusafa / 2

mayadahsa@gmail.com

Abstract:

The present research aims at identifying (artistic taste and its relation to creativity among students of fine art institutes, artistic taste and its relation to creativity among students of fine art institutes according to sex variable, and the relationship between artistic taste and creativity among students of fine art institutes). The sample consisted of (200) male and female students distributed equally among the sex variable from the fine arts institutes in Baghdad governorate. The researcher used two tools to achieve the

objectives of her research, namely: Adopted the scale of artistic taste and consists of (34) paragraphs, the researcher built the scale of creativity and consists of (34) paragraphs prepared by Debono adapted by (Gorani, 2010). The results showed that there were statistically significant differences in the taste of the sexes in the students of the fine arts institutes. For males (27.36), which is lower than the overall average for females (30.44), that is, females are more sensitive to artistic taste than males. The correlation coefficient was Pearson (0.944), a good correlation value. This means that there is a relationship between artistic taste and creativity, which is a strong positive relationship and statistically significant.

Keywords: (artistic taste, creativity, students of fine art institutes).

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يُعدّ الفن ظاهرة متميزة في المجتمعات الانسانية كونه يمثل احد اشكال النشاط الحضاري الاجتماعي ، وتحدد اهميته كعامل اساس في هذا النشاط الذي يبيلور في مجمله ثقافة الانسان الحضارية وتفاعلاته الوجدانية واعتباره كائنا اجتماعيا يعمل على تغيير واقعه الحضاري والطبيعي وتحويلهما الى ما يلائم حاجاته المتنامية، لذلك فان الفن كنظام يعد احد وسائل المعرفة والاتصال وموازيا من حيث القيمة والاهمية للعلم والفلسفة، اذ يستطيع الانسان بوساطته فهم بيئته ووجوده الانساني. (المشهداني، ٢٠٠٣: ٢)

تتمثل إحدى المهام الفنية العظيمة في تمكينها من اختبار قدرات الذات البشرية وجهودها لتحويل المواد الخام وإنشاء عوالم رسمية مستمدة منها ، وتحمل أن تصبح وتديم معناها من خلال حركة الزمن وما بعده الحدود المادية للمكان (الهاشمي ، ٢٠٠٧: ٢١).

تحدد الباحثة أن الناس يختلفون في إدراكهم للموقف أو لظاهرة واحدة، فهم يستجيبون لاستجابات مختلفة ، حيث يتأثر الإدراك باحتياجات الفرد وعواطفه ، مما يؤدي إلى تصوراته بأن تكون انتقائية أو مشوهة.

وهناك آراء تُصِف التذوق الفني على أنه نوع من الحكم والتفضيل ، وبأن المتذوقين يحكمون على الأعمال الفنية من خلال إصدار عبارات وصفية نقدية لما قد يسرههم أو يُسيئهم ، أو استمتعوا به ، أو ما اعتبروه ذا قيمة فنية مُتميزة . ولعل التمييز بين تفسير وتفضيل أحد الأعمال الفنية ، وعرض المبررات الخاصة حول جودة العمل الفني هو أحد الجوانب الأساسية عند ممارسة التذوق الفني. (الحداد، ٢٠٠٤: ٤٣)

الإبداع هو أفضل شكل من أشكال النشاط البشري ، لذلك درس العديد من الباحثين وفحصوها (الطيبي، ٢٠٠٧: ١٧).

لذا فإن مشكلة البحث الحالي تتلخص في السؤال الآتي:

- ما طبيعة العلاقة بين التذوق الفني و الإبداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة؟
أهمية البحث:

إنَّ الاهتمام بالإبداع والمبدعين في مختلف الدول المتطورة والنامية على حد سواء ويعد ضرورة قصوى في العصر الحديث، إذ أصبح من المعروف لدى العلماء والمفكرين الفرق بين الامم المتقدمة والمتخلفة في مدى إتاحة الفرص او عدمها امام العقول المبدعة في ابراز طاقاتها الابداعية، فقد اصبح الابداع هو المحك الحاسم في الاسراع في تقدم مجتمع من المجتمعات أو تخلفه كونه الاداة الرئيسة في مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة(سلايمة ، ١٩٩٦ : ١).

تعتقد الباحثة أن العديد من المقترحات الفكرية المختلفة للفلاسفة والمفكرين لعملية الذوق الفني هي أحد مكونات التجربة الجمالية، كما اتفق في الرأي على أن عملية الذوق الفني هي تعبير عن موقف النفس البشرية تجاه الفن.

التذوق بالمعنى العام التعبير عن الرأي أو الحكم وفقاً للذوق الفردي للفرد. الذوق الفني هو القدرة على الشعور بعمل فني أو أي إنتاج عقلي وإظهار جوانب الجمال أو أوجه القصور ، وهذه ليست سوى دراسة تحليلية للموضوع الجمالي المصحوب بمعرفة العلاقات الفنية وجودة التعبير من أجل إصدار حكم أو مقارنة ، كما يعتمد على قدراته على اكتساب نظرة ثابتة على العمل الذي ينتظرنا

(الكناني، ٢٠٠٥ : ٤٥).

أن أهمية التذوق الفني للطلبة ترجع الى:

١. اكساب الطالب الخبرات الجمالية وتكوين المدركات الجمالية لديه.

٢. اكساب الطالب المهارات الفلسفية.

٣. تنمية الحساسية الجمالية لدى الطالب.

٤. تشجيع الطالب وتنمية اتجاهاته نحو ممارسة الفن.

٥. يساعد الطالب على ادراك الناحية التعبيرية في عمل فني معين.(Greer,1994:218)

وإنَّ الإبداع له فوائد كبيرة في توسيع رقعة الخيال والتفكير بالاحتمالات الكثيرة لذلك فهو ينمي العقل باتجاه التفكير الموسع ، ويعبر اساساً في تنمية مهارات الذكاء بشكل كبير، وبهذا يعد عملية معرفية محكومة بالمعلومات المتوافرة لدى الفرد التي اكتسبها نتيجة الممارسة ، والخبرة (السويدان، ٢٠٠٨ : ٣٣٧)

وانطلاقاً مما تقدم يمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بما يأتي:

- ١- إنه يتناول مرحلة دراسية مهمة تسهم في بناء الروح، وتنمية الاحساس بالجمال لدى الطلبة.
- ٢- يُعدّ محاولة علمية لموضوع لم يسبق أن تناوله الباحثين من قبل على مستوى البيئة المحلية (حسب علم الباحثة) عن علاقة التذوق الفني بالإبداع.
- ٣- إنّ معرفة التذوق الفني والإبداع تساعد اعضاء الهيئة التدريسية والتعليمية على تبني طرائق تدريسية ملائمة في تعاملهم مع الطلبة عند تقديم المواد الدراسية.

هدف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

١. التذوق الفني لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.
٢. التذوق الفني لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة وفق متغير (الجنس).
٣. الابداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.
٤. العلاقة بين التذوق الفني والابداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي:

بطلبة معاهد الفنون الجميلة (الدراسة الصباحية) في مدينة بغداد، من (الذكور والاناث) لأقسام (الفنون التشكيلية، والتصميم، والخط والزخرفة) للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

تحديد المصطلحات:

التذوق الفني/ عرفه:

الربيعي(٢٠٠٣):

"وعي وادراك العلاقات الجمالية بين عناصر الفن، وتنمية الوعي وقوة الملاحظة لدى المتلقي لمعطيات النتائج بما يؤثر على استجابته وتذوقه للجمال" (الربيعي، ٢٠٠٣: ١٢).

محمد (٢٠٠١):

"الاستجابة لمعطيات العمل الفني، وادراك وتمييز ما يتضمنه من قيم جمالية لتحقيق متعة ولذة جمالية" (محمد، ٢٠٠١: ١٢).

وتعرفه الباحثة نظرياً بأنه:

"تمط مركب من السلوك يتضمن الاستجابة لمعطيات جمال الخيال من خلال التفاعل وادراك العلاقات الجمالية فيما بينها بشكل تفضيل جمالي".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:

"تمط مركب من السلوك يُستدل عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على مقياس التذوق الفني المعد لأغراض البحث الحالي".

الابداع/ عرفه:

ديبونو (DeBono, 1998):

" هو الإتيان بجديد أو إعادة تقديم القديم بصورة جديدة أو غريبة. القدرة على تكوين وإنشاء شيء جديد، أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة في صورة جديدة، أو استعمال الخيال لتطوير وتكييف الآراء حتى تشبع الحاجيات بطريقة جديدة أو عمل شيء جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أو أخرى." (DeBono 1998 : 2)

وتعرفه الباحثة نظرياً:

"قدرة الفرد على إلتماس ما هو جميل بما يدور حوله نتيجة لما يمتلكه من قدرات وإمكانيات عقلية".
وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:

"نوع يستنتج من الدرجة التي يستجيب بها الطلبة لاختبار الإبداع المعتمد في البحث الحالي".

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

التذوق الفني:

يرد مفهوم التذوق الفني في كتابات وطروحات فكرية مختلفة، فيأتي بمعنى الاستجابة الجمالية والادراك الجمالي والتقدير الفني أو الاحساس بالجمال أو الموقف الجمالي أو الحكم الجمالي. إنَّ الحكم الجمالي هو مرحلة لاحقة عند المتلقي تحصل عندما يكون الفرد لديه ذائقة فنية عالية وأنَّ يصدر حكماً جمالياً للآثر فالتذوق قبل الحكم الجمالي ولكنه مرحلة متقدمة من مراحل الحكم الجمالي ويرى أغلب المفكرين والمختصين في هذا المجال أن عملية التذوق الفني هي تعبير عن موقف الذات الانسانية اتجاه العمل الفني، وهو القدرة على الاحساس بالعمل الفني أو أي انتاج ذهني ، وبيان اوجه الجمال او النقص فيه(أسعد، ١٩٩٧ : ٢٢).

والتذوق سلوك يتضمن الاقدام والاحجام والإنسان عموماً يتركب من مجموع الاستجابات لمواقف مختلفة وكل موقف يعد ممارسة على قدرته على التذوق، لذلك نجد أنَّ أول وظائف التربية تكوين المعايير السليمة للتذوق وتدريب المتعلم على تطبيقها عملياً ليرضى بحياته وحياة المجتمع(البسيوني، ١٩٩٥ : ٣٣)

ويؤكد ارسطو أنَّ العمل الفني الجميل يشتمل على اكتمال (في الشكل واعتدال في الاسلوب، وبدرجة تضمن له ان يكون كلاً متبعاً ومصنعاً في ذاته وخلال احداثه لتأثيره) (عبد الحميد، ٢٠٠١ : ٧٤)

ويذكر بايير (R. Bayer) أنَّ التذوق الفني يمر بمرحلتين رئيسيتين، هما:

١- مرحلة البحث والمعاناة.

٢- مرحلة الاكتساب.

في المرحلة الاولى: يزاول الطالب انواعاً مختلفة من النشاط تتضمن بطريق غير مباشر عامل التدوق كجزء من مقوماتها، ولذلك اذا ما تمكن المدرس ان يجعل تلميذه يعي هذا العامل في اثناء مزاولته، فسوف يؤدي هذا الى المرحلة الثانية وهي مرحلة الاكتساب، واذا ما اكتسب الطالب عامل التدوق واصبح جزءاً حتماً من سلوكه، امكنه ان يطبقه في المواقف المختلفة التي سيجابها في المستقبل. وعند ذلك يتضح هذا العامل ويتسع مجاله، ويصبح احد الاركان المميزة لشخصيته في كل تصرفاتها. أي إنّ المرحلتين تنتهيان كنتيجة مهمة نطلق عليها التعميم، ومعناه تطبيق ما اكتسبه الشخص في موقف معين على سائر المواقف التي يجابها في المستقبل (البسيوني، ١٩٩٥: ٢٣٧)

عناصر التدوق الفني وعوامل تميمتها:

لكي تتم عملية التدوق الفني بصورة سليمة لا بدّ من توافر عناصر ومقومات تترايط وتتداخل فيما بينها بحيث تتركز فيها هذه العملية، وهي:

١- الادراك والفهم:

الغرض منه هو معرفة الشيء الذي يتذوقه ويفهمه ويكشف عن القيم الجمالية والتعبيرية والإبداعية فيه.

٢- الاندماج والاستمتاع:

إنه تعايش العمل الفني ومحاولة استعادة التجربة الجمالية التي عاشها الفنان أثناء الانتهاء من العمل الفني ، أي التمتع بجميع تفاصيل ومكونات العمل الفني من حيث استخدام الألوان والدرجات الأشكال ، وكذلك نظام التكوين المستخدم ، وكيفية ربط مكونات العمل الفني من خلال إنشاء علاقات رسمية ولون وعلاقتها بالمحتوى ومعنى الفنان (خميس، ١٩٩٦: ٢٤)

٣- التقدير والحكم:

ويعني ذلك ادراك الشيء المراد تذوقه واصدار الحكم عليه، وهذه الخطوة تأتي بعد الاستمتاع بالموضوع الفني، اذ انها تعد اساساً مهما في عملية التدوق الفني.

اما العوامل التي تعرقل تنمية التدوق الفني لدى الفرد وتؤثر فيها فهي:

١. عدم المام المتدوق بعناصر واسس الفن والتقنيات الفنية ذات العلاقة بالموضوع الفني، مما يؤدي الى حدوث مشكلة عدم فهم هذا العمل او ادراك محتوياته لذلك يجب ان يكون المتدوق على علم ودراية بأسس وعناصره الفن.

٢. النظرة الجزئية الضيقة والقاصرة للعمل الفني بمعنى رؤيته وتدوقه من جانب واحد فقط أو التركيز في جزئياته أو تفاصيل معينة تظهر في العمل كالألوان فقط أو ادراك البعد الثالث للأشكال والاجسام المكونة له أو مهارات الرسم أو فكرة الموضوع... وغيرها، وهذا يعني الفصل بين الشكل والمضمون وهو ما يتعارض مع ما اكدته نظرية الجشطالت (البسيوني، ١٩٩٥: ٢٩٧)

وظيفة التدوق الفني:

إنّ التدوق الفني يهدف إلى تحقيق:

١. تجنب التوتر الطبيعي لجميع أشكال الإدراك والإحساس وما يتصل بتناول الجماليات.
 ٢. تحقيق التناسق بين الأشكال المختلفة للإدراك والإحساس بعضها البعض وفي علاقتها بالبيئة وهو ما ينعكس أثره في الإنسان.
 ٣. التعبير عن الإحساس بصيغة قابلة للنقل جمالياً.
 ٤. عبر بشكل قابل للتحويل عن أشكال التجربة الكلية التي قد تظل غير واعية جزئياً أو كلياً.
- (عبد الحميد، ٢٠٠١: ٧٨)

العوامل التي يخضع لها المتدوق فنياً:

يخضع المتدوق فنياً لعوامل متعددة هي :

- ١ - معرفي : ويشتمل الاستعدادات العقلية والمعرفية.
- ٢ - وجداني : ويتضمن القيم الشخصية والاتجاهات والميول والدوافع وخصائص الشخصية.
- ٣ - اجتماعي : ويشتمل التراث الثقافي والاقتصادي والاجتماعي وما هو شائع بين الجماعات.
- ٤ - جمالي : ويتضمن الشكل الفني والخصائص الكامنة داخله. (غراب، ٢٠٠١ : ٩٥-٩٦)

الابداع:

يلامس مراقب التفكير مفهوم التفكير الإبداعي كمفهوم سيطر لفترة طويلة على التراث النفسي ولا يزال يرجع الفضل في تطوير هذا المفهوم إلى دراسات جيلفورد التي أظهرت مهارات التفكير التي تتكون من الطلاقة والمرونة والأصالة من خلال دراسته المعقدة في تحليل العوامل في رأيه ، والإبداع من وجهة نظر مختلفة ، سماها الابتكار الجاد. يهتم الإبداع بالتفكير الإبداعي للأثرياء ويسعى إلى فتح مجالات أخرى وطرق لحل المشكلة المطروحة ، ويهتم بتوليد بدائل مختلفة لحل المشكلة ، والتي هي شاملة ومتسقة. إنه يفكر في إمكانيات وبدائل مختلفة ، حيث ينظر إلى المشكلة من زوايا مختلفة بدلاً من التمسك بخط واحد للسير فيه. بالنسبة للإبداع ، يفترض Dipono أن هذا النوع من الإبداع تم تطويره في البشر من خلال قواعد الإبداع التي تم إعدادها واعتمادها للتدريب على هذا النوع من الإبداع ، والذي يعتمد على حل المشكلات بطرق غير تقليدية أو بطرق تبدو غير منطقية (De Bono, 1998:112)

نظريات الإبداع:

توجد الكثير من النظريات التي تدور حول الإبداع، والتي جاءت نتيجة المساهمات المختلفة للكتاب والباحثين في هذا الموضوع، وتتمثل هذه النظريات في:

النظرية العبقرية: حسب هذه النظرية فإن الإبداع ليست له علاقة بالتجارب والخبرات المتوفرة لدى الفرد بل يأتي فجأة في لحظات إichاء ونتيجة لقدرات معينة يمتلكها الفرد تجعله قادرا على تجاوز حدود المعرفة الحالية وإنتاج كل ما هو جديد بخطوة واحدة.

نظرية التحليل النفسي: لقد جاءت هذه النظرية نتيجة لأفكار "فرويد"، وترتكز على أن الصراعات الداخلية للفرد والتي ظلت مكبوتة تولد الإبداع في مرحلة معينة وكأنه تفجير للمشاعر والأحاسيس والغرائز (حنورة، ٢٠٠٥: ٨٣).

نظرية القياس النفسي: لقد جاءت هذه النظرية امتدادا للأبحاث التي قام بها العالم الفرنسي "الفرد بينيه (Binet)" حول حركة القياس النفسي حيث قام بتطوير أول اختبار لقياس الذكاء.

وترتكز هذه النظرية على وجود علاقة بين السلوك والذكاء والإبداع يوجد بنسب متفاوتة لدى الأفراد ويمكن قياسه وتحديده، كما يجب إخضاعه للبحث التجريبي كما حدث سابقا مع الذكاء.

نظرية أفلاطون: حسب "أفلاطون" الإبداع كالوحي يأتي في لحظة وينتهي، أي توجد قوى تمنح للفرد ذلك الإبداع بغض النظر عما يمتلكه من ذكاء.

نظرية أرسطو: يرى "أرسطو" أن الإبداع يخضع لقوانين الطبيعة وهي التي تتحكم فيه.

نظرية جالتون: في حين أن "فرنسيس جالتون" يعتقد أن الإبداع يأتي بالوراثة، حيث ربط في دراساته بين العبقرية والإبداع والوراثة.

نظرية (Marsh et Simon): فسرت هذه النظرية الإبداع من خلال معالجة المشكلات التي تعترض المنظمات، إذ تواجه بعض المنظمات فجوة بين ما تقوم به وما يفترض أن تقوم به، فتحاول من خلال عملية البحث خلق بدائل، فعملية الإبداع تمر بعدة مراحل هي فجوة الأداء، عدم الرخاء، بحث ووعي، وبدائل، ثم إبداع. وقد أرجع الفجوة في الأداء إلى عوامل خارجية كالتغير في الطلب أو تغيرات في البيئة الخارجية أو الداخلية.

نظرية (Burns et Talker:1961): حسب هذين المفكرين فإن تبني المنظمات للهياكل المرنة سوف يؤدي إلى تطبيق الإبداع من خلال النمط الآلي الذي يلائم بيئة العمل المستقرة والنمط العضوي الذي يلائم البيئات الأكثر ديناميكية ويسهل عملية مشاركة الأفراد في اتخاذ القرارات وعملية جمع المعلومات ومعالجتها (السويدان، ٢٠٠٨: ٦٧)

مهارات الابداع:

١. توليد مدركات جديدة:

الإدراك يعني الوعي أو الفهم ؛ أي أن المتعلم يدرك الأشياء من خلال التفكير فيها ؛ الإدراك هو نوع من الرؤية الداخلية التي توجه المتعلم نحو الفكرة ، من أجل فهمها وأن التفكير والإدراك هو شيء واحد. ماذا.

٢. توليد مفاهيم جديدة:

إنّ المفاهيم هي أساليب أو طرائق عامة لعمل الأشياء، ويعبر عن المفاهيم أحياناً بطرق غير واضحة، وحتى يعبر عن مفهوم ما، لابدّ من بذل مجهود لاستخلاص هذا المفهوم، وثمة ثلاثة أنواع من المفاهيم هي مفاهيم غرضية، أو ذات هدف وهي تتعلق بما يحاول المتعلم أن يحققه، ومفاهيم آلية، إذ تصف مقدار الاثر الذي سينتج من عمل ما، أمّا النوع الاخير من المفاهيم التي تشير إلى الكيفية التي يكتسب العمل من خلالها قيمته.

٣. توليد أفكار جديدة:

الأفكار هي طرق مادية لتطبيق المفاهيم ، ويجب أن تكون الفكرة محددة ، ويجب وضعها موضع التنفيذ. من أجل توليد أفكار جديدة ، يحذر ديبونو من الرفض السريع للأفكار. ويشير إلى أن الرفض السريع للأفكار يأتي من القيود المفروضة على العقل. إذا كانت الفكرة لا تتفق مع هذه القيود ، فهي موجهة نحو الرفض (الكبيسي، ٢٠١٣: ١٣١).

٤. توليد بدائل جديدة:

أحد مبادئ الإبداع هو أنها طريقة خاصة للتفكير في الحلول من مجموعة ممكنة ومتاحة. عادي للمتعلمين الذين يشعرون أنهم يقومون بذلك. هذا صحيح إلى حد ما، ولكن البحث من خلال الإبداع يتجاوز البحث الطبيعي. الإبداع لا يبحث عن الأفضل، بل عن بدائل متعددة.

٥. توليد إبداعات (تجديدات) جديدة:

الإبداع أو الابتكار يتعلق بإنشاء شيء جديد ، بدلاً من تحليل حدث قديم. تشمل الابتكارات أو الابتكارات نمطاً من الإبداع الجاد. اطلب من المتعلمين إنتاج أفكار إبداعية أصلية فقط ، ويميل الأفراد إلى إنتاج الردود الأكثر أصالة من خلال الاستمرار في العمل على المهمة التعليمية أو المشكلة التي يواجهونها. التجديدات الجديدة، ليست مطلوبة لإنشاء إبداعات جديدة تتميز الفرد بمستوى عال من الذكاء فقط ؛ وحدة Valzca ليست كافية للإبداع ولكن الإبداع يحتاج إلى درجة معينة من الذكاء. (De bono, 1998:135-139)

مصادر الابداع الجاد:

١. البراءة :

تكون البراءة مصدراً تقليدياً للإبداع ، فإذا لم يكن لدى الشخص معرفة بما هو متبع في تناول المفاهيم، والتصدي للحلول، ثم وجد نفسه في موقف جديد عليه، فمن الممكن أن يتيح هذا الأمر الوصول الى تناول ابداع جديد، فتكون البراءة عندئذ مصدراً للإبداع، عندما لا يعرف الشخص ما ينبغي عمله أو كيف ينبغي عمله.

٢. الخبرة:

الإبداع القائم على الخبرة - على عكس الإبداع القائم على براءة الاختراع، تتيح الخبرة للتعلم والتعليم الوصول إلى النجاح والإبداع.

٣. الدافعية العقلية:

يحفز دافع الشخص على النظر إلى المزيد من البدائل ، في حين أن الآخرين راضون عما هو موجود. عدم وجود استراتيجيات منظمة.

٤. الأسلوب:

يقصد بالأسلوب الطريقة التي يسلكها الفرد في التفكير في موضوع ما وتتعدد أساليب التفكير، وكل منها يمثل تفكيراً بصفة عامة، وتفكيراً ابداعياً بصورة خاصة.

٥. التحرر :

تحرير الفرد من القيود والإحباط والخوف والتهديد يجعل الفرد أكثر إبداعاً. الدماغ أكثر رقة في مثل هذه الحالات (الكبيسي، ٢٠١٣ : ١٢٢ - ١٢٣)

استنتاجات عن الخلفية النظرية :

ويرى منظروا التدوق الفني أنّ عملية التدوق تعتمد على مراحل الادراك الحسي والتمثلة بالانتباه والتمييز والتفضيل والمقارنة والتقويم وهي مرحلة أولية ناتجة عن الاتصال بين حواس الفرد والوسيط المادي للعمل الفني، ثم يتدخل الجانب الوجداني المتمثل بخبرة الفرد وموقفه الجمالي وميوله وانفعالاته وتهيوه العقلي لأدراك العمل الفني إدراكاً يصل الى مستوى الاستجابة الجمالية.

وأنّ الإبداع تفكير يتجاوز التفكير المنطقي بمعالجة المشكلات المتجددة والنوعية، وأنه تفكير الامكانات والبدائل والمواقف المترتبة حيث انه ينظر للمشكلة من زوايا مختلفة بدلاً من الالتزام بخط رأسي للسير فيه، فيتجه هذا النوع من التفكير للإحاطة بمختلف وجهات النظر الاخرى، بل قد ينطلق بعيداً عما هو مألوف في التفكير، إنه يمثل أسلوباً ابداعياً لحل المشكلات كما أنه يرى فيه مدخلاً للأبداع.

دراسات سابقة:

دراسات سابقة تناولت التذوق الفني:

- دراسة (الربيعي ٢٠٠٣):

(الذوق الفني وعلاقته بطريقتي الإدراك (عاكس - اندفاعي) و (الاستقلال - الاعتماد على المجال) بين طلاب قسم التربية الفنية). هدفت الدراسة إلى قياس التذوق الفني لطلاب قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد ، والعلاقة بين أساليب الإدراك والذوق الفني ، والاختلافات في الذوق الفني وفق الأسلوب المعرفي و الجنس. تكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة (٤٥) و (٥٥) طالبة. استخدم الباحث اختبار رسم الخرائط للأشكال المألوفة (MFFT) من Kakan واختبار الأشكال المضمن (FI - FD) ، الذي تم إعداده وإنشائه وبناء مقياس ذوق فني. تم استخدام الطرق الإحصائية التالية: (تحليل التباين الثلاثي ، تحليل التباين الثنائي ، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار T ، كاي سكوير). ووجدت الدراسة أن (٩٨ ٪) من الطلاب من ذوي الخبرة الفنية ، وهناك اختلافات في الذوق الفني في الجنس للطلاب الذكور (الربيعي، ٢٠٠٣: ب-ح).

- دراسة (الجيزاني ٢٠٠٩):

هدفت الدراسة إلى قياس الذكاء المتعدد للعينة وفقاً للمتغيرات (الجنس والمرحلة) والذوق الفني وفقاً للمتغيرات (الجنس والمرحلة) ، وكشف قوة واتجاه العلاقة بين التذوق الفني والذكاء المتعدد وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة. تكونت العينة من (٥١٨) طالباً وطالبة تم اختيارهم عن عمد من الصف الأول والثاني والثالث. قام الباحث ببناء أداتين: الذكاء المتعدد والذوق الفني ، واستخلص خصائصهما السيكومترية. وجدت الدراسة أن العينة تتمتع بمستوى عال من الذوق الفني ، ووجود علاقة إيجابية بين الذوق الفني والذكاء المتعدد ، ووجود اختلافات في الذكاء المتعدد وعلاقته بالذوق الفني وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور (الجيزاني، ٢٠٠٩: ٢).

دراسات سابقة تناولت الابداع:

- دراسة (الموسوي ٢٠٠٩):

(الحاجة إلى الإغلاق المعرفي والتنظيم الذاتي وعلاقته بالتفكير الأحاطي). تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحاجة إلى الإغلاق المعرفي وطريقة التنظيم الذاتي والإبداع لدى طلاب الجامعة. مستوى الإبداع لدى طلاب الجامعة ووجود علاقة إيجابية بين الإبداع والحاجة إلى الإغلاق المعرفي والتنظيم الذاتي وتأثير كل من الحاجة إلى الإغلاق والتنظيم الذاتي على التفكير (الموسوي، ٢٠٠٩: ج).

- دراسة (الجوراني ٢٠١٠):

(التفكير الابداعي وعلاقته بسمات الشخصية وفقاً لنموذج قائمة عوامل الشخصية الخمسة بين طلاب الجامعة). هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية وفقاً

لنموذج العوامل الخمسة. بلغت عينة البحث (٢٥٠) طالب وطالبة. تم اختيار العينة العشوائية واستخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية (النسبة المئوية، معادلة الصعوبة، اختبار T، المعامل). ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، واختبار Z. أدت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى التفكير الجانبي لدى طلاب الجامعة في تخصصاتهم المختلفة، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الإبداع والشخصية. التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على التجربة (الجوراني، ٢٠١٠: ح).

الإفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الباحثة من إطلاعها على الدراسات السابقة في أمورٍ عديدةٍ، ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط التالية :

- ١- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث .
- ٢- الاطلاع على منهجية البحث وإجراءاته .
- ٣- كيفية إعداد أداة البحث .
- ٤- إختيار الوسائل الاحصائية الملائمة لإجراءات البحث الحالي .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

- منهجية البحث:

تم اختيار المنهج الوصفي، إذ يُعدّ من أساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً.

- مجتمع البحث:

يضم مجتمع البحث (٤٠٠) طالب من معاهد الفنون الجميلة دراسة صباحية من (ذكور - إناث) وأقسام (تعليم فنون، فنون تشكيلية، تصميم، خط وزخرفة) في مدينة بغداد، الجدول (١) يوضح.

جدول (١) مجتمع البحث

| المجموع | الجنس | | التخصص |
|---------|-------|------|----------------|
| | اناث | ذكور | |
| ١٠٠ | ٥٢ | ٤٨ | التربية الفنية |
| ١٠٠ | ٤٦ | ٥٤ | فنون تشكيلية |
| ١٠٠ | ٤٩ | ٥١ | تصميم |
| ١٠٠ | ٥٤ | ٤٦ | خط وزخرفة |
| ٤٠٠ | ٢٠١ | ١٩٩ | المجموع الكلي |

- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية للتوزيع المتساوي لأربعة أقسام (التربية الفنية، الفنون التشكيلية، التصميم، الخط العربي والديكور)، بواسطة (١٠٠) ذكور و (١٠٠) إناث، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة البحث

| المجموع | اناث | ذكور | الجنس التخصص |
|---------|------|------|-----------------|
| ٥٠ | ٢٥ | ٢٥ | التربية الفنية |
| ٥٠ | ٢٥ | ٢٥ | فنون تشكيلية |
| ٥٠ | ٢٥ | ٢٥ | تصميم |
| ٥٠ | ٢٥ | ٢٥ | خط وزخرفة |
| ٢٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | المجموع الكلي |

- أدوات البحث:

- مقياس التدوق الفني:

تم بناء مقياس التدوق الفني على وفق الخطوات الآتية:

أ. الاطلاع على الدراسات التي تناولت التدوق الفني.

ب. تحليل التعريف النظري للتدوق الفني.

ج. الاطلاع على المقاييس التي تناولت التدوق الفني كمقياس (الربيعي ٢٠٠٣)، و(الرحيمي

٢٠٠٧)، و(الجزيري ٢٠٠٩)، و(لبد ٢٠١٠)، و(الفضلي ٢٠١٠).

د. مقابلة أربعة من الخبراء في كلية الفنون الجميلة لاطلاع على آرائهم في موضوع التدوق الفني

، وكيفية صياغة فقراته.

هـ. بناءً على ما تم ذكره حصلت الباحثة على (٣٤) فقرة، من نوع الاختيار من متعدد.

- صدق الظاهري:

لغرض التحقق من صحة الفقرات (الصدق الظاهري) قدمت مقياس الذوق الفني لمجموعة من

الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (١٤) الملحق (١)، لتحديد صلاحية الفقرات واعتمادها (مربع

كاي) المحسوبة كمعيار لحذف الفقرة، إذا كانت القيمة المحسوبة أصغر من الجدول، وتم قبولها

إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية. جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

قيم مربع كاي المحسوبة لآراء المحكمين على مقياس التدوق الفني

| ال فقرات | عدد الفقرات | الموافقون | قيمة مربع كاي المحسوبة |
|---------------------------------------|-------------|-----------|------------------------|
| ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١٠، ٨، ٧، ٦، ٤، ١ | ١٩ | ١٤ | ١٤ |
| ٣٠، ٢٩، ٢٦، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ١٩، | ٦ | ١٣ | ١٠، ٢٨٥ |
| ٣٢، ٣١، ٢٨، ٢٥، ١٧، ٢ | ٤ | ١٢ | ٧، ١٤٢ |
| ٣٣ | ١ | ١١ | ٤، ٥٧١ |
| ٣٤، ٢٠، ٩، ٥ | ٤ | ٢ | ٢، ٥٧١ |

- أعداد تعليمات المقياس:

إرشادات المقياس هي الدليل الذي يرشد المستجيب في الاستجابة لفقرات المقياس ، لذلك يراعى في إعداد اللغة أنه سهل وواضح ومفهوم ، وشدد على الحاجة إلى اختيار المستجيب لوضع (/) بديلاً للاستجابة المناسبة.

- طريقة تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (٣٤) فقرة في التدوق الفني، ولكل فقرة (٣) بدائل من نوع الاختيار من متعدد، يختار المستجيب بديلاً واحداً (صحيحاً) من بين البدائل الثلاثة ويتم اعطاء المستجيب درجة واحدة عند اختياره الاجابة الصحيحة، وصفر عند اختيار البديل الخاطئ.

الدراسة الاستطلاعية :

تهدف التجربة لتحديد وضوح التعليمات ووضوح وفهم الفقرات من حيث الصياغة والمعنى ، ومتوسط الوقت الذي يستغرقه المجيب في الاستجابة لفقرات الجدول ، لذلك تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلاب معاهد الفنون الجميلة تتكون من (٣٠) طالباً ، وقد ناقش الباحث مع الطلاب وضوح التعليمات وفقرات المقياس. أظهر التطبيق أن التعليمات والفقرات كانت واضحة ، وأن وقت الإجابة تراوحت بين (١٦-٢٤) دقيقة ، بمتوسط الوقت (٢٠) دقيقة.

- الخصائص السيكومترية لمقياس التدوق الفني:

صدق المقياس:

الصدق الظاهري:

تم تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس وفقراته وبدائله وتعليماته على مجموعة من الخبراء والمحكمين كما ذكر سابقاً.

الصدق البنائي:

تم التحقق منه من خلال الآتي:

أ. القوة التمييزية لفقرات التدوق الفني.

تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة اختبار من خلال تطبيق معادلة القوة التمييزية ، وفقاً لمعيار Ebel (1972) الذي يشير إلى أن الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٣٠) أو أكثر (Ebel, 1972) (406):

ب. صعوبة فقرات المقياس :

معاملات الصعوبة تراوحت بين (٠,٣٠-٠,٧٨)، ويشير بلوم الى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة اذ تراوح معامل صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠) (بلوم وآخرون، ١٩٨٣: ١٠٧). وعلى هذا الاساس كان متوسط صعوبة فقرات المقياس مقبولة .

- علاقة درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس:

كانت معاملات الارتباط لل فقرات جميعها (٠,٠٩٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التذوق الفني

| رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية |
|------------|------------------------------------|------------|------------------------------------|
| ١ | ٠,٣٢١ | ١٨ | ٠,٣٨١ |
| ٢ | ٠,٣١٢ | ١٩ | ٠,٣٧٢ |
| ٣ | ٠,٣٣٤ | ٢٠ | ٠,٣١٤ |
| ٤ | ٠,٣٥٦ | ٢١ | ٠,٣٣٩ |
| ٥ | ٠,٣٧٨ | ٢٢ | ٠,٣٦٣ |
| ٦ | ٠,٤٦٠ | ٢٣ | ٠,٤١٨ |
| ٧ | ٠,٣٣٢ | ٢٤ | ٠,٤٥٧ |
| ٨ | ٠,٣٣٤ | ٢٥ | ٠,٤٤٢ |
| ٩ | ٠,٥٢٥ | ٢٦ | ٠,٥٣٤ |
| ١٠ | ٠,٤١٧ | ٢٧ | ٠,٤٢٠ |
| ١١ | ٠,٤٤٩ | ٢٨ | ٠,٤٤٢ |
| ١٢ | ٠,٣٥٠ | ٢٩ | ٠,٥١٥ |
| ١٣ | ٠,٣٨٨ | ٣٠ | ٠,٤٢١ |
| ١٤ | ٠,٣٦٦ | ٣١ | ٠,٣٣٨ |
| ١٥ | ٠,٣٩٤ | ٣٢ | ٠,٤٣٥ |
| ١٦ | ٠,٣٧٣ | ٣٣ | ٠,٤٣٩ |
| ١٧ | ٠,٣١١ | ٣٤ | ٠,٣٤٧ |

- ثبات المقياس:

وتم التحقق من ثبات المقياس بالطريقة الآتية:

١. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

تم تطبيق العينة على عينة من (٥٠) طالب وطالبة من قسم الفنون التشكيلية من قبل (٢٥) طالباً و (٢٥) طالباً. درجات التطبيق الأول والثاني كانت (٠,٧٣) (العيسوي ، ١٩٩٤ : ٥٨)

- المقياس بصورته النهائية:

بما أن مقياس التذوق الفني بصورته النهائية مكون من (٣٤) فقرة ، فأعلى درجة للمقياس (٣٤)، وأدنى درجة (صفر).

٢. اختبار الإبداع:

تم اعتماد اختبار الإبداع لادوارد ديونو الذي كيفه (الجوراني ، ٢٠١٠) للبيئة المحلية ويتكون الاختبار من (٣٤) فقرة بصورته الاولى.

- صدق الظاهري:

لغرض التحقق من صحة الفقرات (الصدق الظاهري) ، تم تقديم مقياس الإبداع إلى (١٤) خبيراً في العلوم التربوية والنفسية الملحق (١). لحساب صلاحية فقراتها ، تم اعتماد قيمة مربع

كاي المحسوبة (Chi-square) كميّار لحذف الفقرة ، إذا كانت قيمتها المحسوبة أقل من القيمة الجدولية يتم حذفها ، وقبولها إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية. إذا كانت القيمة الجدولية (٣,٨٤) على مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١) ، جدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

قيمة مربع كاي المحسوبة لآراء المحكمين على اختبار الإبداع

| الفقرات | عدد الفقرات | الموافقون | قيمة مربع كاي المحسوبة |
|--|-------------|-----------|------------------------|
| ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١ ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١ | ٣١ | ١٤ | ١٤ |
| ٢١، ٨ | ٢ | ١٣ | ١٠,٢٨٥ |
| ٢٦ | ١ | ١٢ | ٧,١٤٢ |

- إعداد تعليمات الاختبار :

تعد تعليمات الاختبار بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب عن فقرات الاختبار ، وأن الاستجابة تكون بإعطاء الاجابة الملائمة لكل فقرة من فقرات الابداع الجاد.

- طريقة تصحيح الاختبار:

يتم تصحيح الاختبار بإعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة، على وفق الحلول والاجابات المعطاة لكل سؤال في الاختبار بحسب مفتاح التصحيح، وتحتسب الدرجة الكلية بجمع درجات الاجابات الصحيحة.

- العينة الاستطلاعية:

إنّ الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على مدى وضوح التعليمات والفقرات من حيث الصياغة والمعنى، ومتوسط الوقت الذي يستغرقه المستجيب لذلك طبق الاختبار على عينة عشوائية من طلبة معاهد الفنون الجميلة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة وتبين أن فقرات الاختبار واضحة ومفهومة ، وتراوح وقت الاجابة بين (٢٤-٣٢) دقيقة بمتوسط زمني مقداره (٢٨) دقيقة.

- الخصائص السيكمترية لأختبار الإبداع:

صدق المقياس:

- الصدق الظاهري:

تم تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال تقديم فقرات المقياس ومجالاته وبدائله وتعليماته لمجموعة من الخبراء والمحكمين. ملحق(١).

- الصدق البنائي:

وبأستعمال مربع كاي للدلالة، ومعامل (فاي) للأتجاه تبين أن القيمة المحسوبة لمربع كأي لجميع فقرات الاختبار اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) ، وان معامل (فاي) لجميع الفقرات كانت دالة وموجبة.

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار الابداع:

وعند استعمال معامل الارتباط الثنائي النقطي (بونت باسيرال) كانت معاملات الارتباط لل فقرات جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) جدول (٦).

الجدول (٦)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار الابداع

| رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية |
|------------|------------------------------------|------------|------------------------------------|
| ١ | ٤,٠٢ | ١٨ | ٠,٣٠٠ |
| ٢ | ٠,٣٢٢ | ١٩ | ٠,٣٥٨ |
| ٣ | ٠,٣٥٤ | ٢٠ | ٠,٤٣٧ |
| ٤ | ٠,٣٦٣ | ٢١ | ٠,٣٣٤ |
| ٥ | ٠,٥١٣ | ٢٢ | ٠,٣٦٦ |
| ٦ | ٠,٣٢٤ | ٢٣ | ٠,٤٣٨ |
| ٧ | ٠,٣٩٣ | ٢٤ | ٠,٥٣٢ |
| ٨ | ٠,٣٦٩ | ٢٥ | ٠,٥٦٢ |
| ٩ | ٠,٣٩١ | ٢٦ | ٠,٤٢٦ |
| ١٠ | ٠,٥٣٣ | ٢٧ | ٠,٣٨٩ |
| ١١ | ٠,٤٢٢ | ٢٨ | ٠,٤١٢ |
| ١٢ | ٠,٤٦٨ | ٢٩ | ٠,٣٨٥ |
| ١٣ | ٠,٣٦١ | ٣٠ | ٠,٤٧٤ |
| ١٤ | ٠,٣٢٠ | ٣١ | ٠,٣٤٨ |
| ١٥ | ٠,٣٩٣ | ٣٢ | ٠,٣٧٣ |
| ١٦ | ٠,٣٨٣ | ٣٣ | ٠,٣٥١ |
| ١٧ | ٠,٥٠١ | ٣٤ | ٠,٣٣٩ |

ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار: تم تطبيق مقياس الإبداع على عينة من (٥٠) طالب وطالبة من قسم الفنون التشكيلية (٢٥) و (٢٥) طالبة. بعد فترة (١٥) يوماً ، تم تطبيق المقياس على نفس العينة. وصل التطبيق الثاني (٠,٧٦) درجة وهذا يدل على ثبات استجابة الطلاب لفقرات المقياس ، ويمكن القول أن معامل ثبات هذا المبلغ مقبول لدى الرصيد العام لتقييم دلالات معاملات الارتباط. (Gronland , 1991 : 102)

الاختبار بصورته النهائية:

بما إن عدد فقرات الاختبار بصورته النهائية (٣٤) فقرة، لذا فإن الدرجة الكلية للاختبار (٣٤) ، والدرجة الدنيا (صفر)، بمتوسط فرضي (١٧) درجة.

- التطبيق النهائي:

تم تطبيقه اداتي البحث على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة، لغرض التحقق من اهداف البحث.

- الوسائل الاحصائية:

تم استعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ومن ثم تفسير هذه النتائج والتعليق عليها واستعرضت الباحثة النتائج على وفق أهداف البحث .

أولاً. فيما يتعلق بالهدف الأول : وهو التعرف على (التذوق الفني لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة) . تم حساب متوسط الدرجات الإجمالية للمقياس (٢٨،٩٠) بانحراف معياري قدره (٢،٣٣٦) وباستخدام اختبار T لعينة واحدة حيث أظهرت النتائج أن قيمة T المحسوبة كانت (١٧٤،٩٥٤) بالمقارنة مع القيمة الجدولية (١،٩٦٠) تبدو ذات دلالة إحصائية ، والجدول (٧) يوضح ذلك. تتمتع عينة البحث بالتذوق الفني. تعزو الباحثة ذلك إلى الحياة الاجتماعية التي يعيشها الطلاب، والتنشئة الاجتماعية، وما إلى ذلك، مما أثر على تكوينهم.

جدول (٧)

يوضح التذوق الفني لدى عينة البحث

| عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى دلالة (٠,٠٥) |
|-------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|-------------------------|-------------------------|--------------------|
| ٢٠٠ | ٢٨،٩٠ | ٢،٣٣٦ | ١٩٩ | ١٧ | ١٧٤،٩٥٤ | ١،٩٦٠ | داله إحصائياً |

ثانياً. أما بالنسبة للهدف الثاني (التذوق الفني لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة على وفق متغير الجنس) . وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

يوضح مستوى التذوق الفني لدى عينة البحث وفق متغير الجنس

| عينة البحث | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى دلالة (٠,٠٥) |
|------------|-------------|-----------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|--------------------|
| ذكور | ١٠٠ | ٢٧،٣٦ | ١،٧٠٣ | ١٧ | ١٢،٣٩١ | ١،٩٦٠ | داله إحصائياً |
| إناث | ١٠٠ | ٣٠،٤٤ | ١،٨١١ | | | | |

شير نتائج الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذوق الفني وفقاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة T المحسوبة (١٢،٣٩١)، وهي أعلى من قيمة T المجدولة (١،٩٦٠) عند (٠،٠٥) وبدرجة درجات الحرية (١٩٨).

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذوق بين الجنسين في الذوق الفني لطلاب معاهد الفنون الجميلة، للتعرف على أهمية الاختلافات في الذوق الفني وفقاً لمتغير الجنس، فقد استندت المقارنة بين الذكور والإناث إلى المتوسطات الحسابية. بالنسبة للذكور (٢٧،٣٦)، وهو أقل من المتوسط العام للإناث (٣٠،٤٤) ، أي أن الإناث أكثر إحساساً بالذوق الفني أكثر من

الذكور. يعتقد الباحث أن هذا يرجع إلى التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا، حيث يتم إعطاء الإناث أدوار اجتماعية ومنتوعة أكثر من الذكور. كما أنها تمنحهم حرية اتخاذ القرارات حتى في اختيار العمل الذي يريدونه والذي يلبي احتياجاتهم.

- أما بالنسبة للهدف الثالث : (الابداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة).

للتحقق من الهدف تم تحليل اجابات عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة ، وتبين أن المتوسط الحسابي للابداع (١٩,٣٣٥) وأنحراف معياري (٩,٢١١) ولمعرفة دلالة الفرق ، تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (٥,٠٧٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) وهذا يدل وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطين الحسابيين لمصلحة المتوسط الحسابي للعينة وهذه النتيجة تشير الى أن عينة البحث لديهم القدرة على الابداع ، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

يوضح الابداع لدى عينة البحث

| عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى دلالة (٠,٠٥) |
|-------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|-------------------------|-------------------------|--------------------|
| ٢٠٠ | ١٩,٣٣٥ | ٩,٢١١ | ١٩٩ | ١٧ | ٥,٠٧٠ | ١,٩٦٠ | دالة إحصائياً |

اشارت النتيجة الى أنّ جميع أفراد العينة كانت ذات طبيعة مبدعة مبتكرة ، وترى الباحثة أنّ هذه النتيجة تعني أنّ عينة الدراسة الحالية تتمتع بالوعي وإدراك الأشياء المحيطة بها من خلال التفكير بها بصورة غير خطية لتوليد افكار جديدة ، وبدائل متعددة ، محررة من القيود وعوامل الكبت والاحباط والخوف من الفشل.

- أما بالنسبة للهدف الرابع: (العلاقة بين التذوق الفني و الابداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة).

لتحديد العلاقة بين الذوق الفني والإبداع بين جميع أعضاء العينة ، كان معامل ارتباط بيرسون (٠,٩٤٤)، وهي قيمة ارتباط جيدة. والقيمة الجدولية (١,٩٦٠). يوضح الجدول (١٠) هذا أي أن هناك علاقة بين الذوق الفني والإبداع، وهي علاقة إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية.

الجدول (١٠)

يوضح العلاقة الارتباطية بين التذوق الفني و الابداع

| عينة البحث | قيمة معامل الارتباط بين التذوق النفسي والإبداع الأكاديمي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
|------------|--|-------------------------|-------------------------|-------------|----------------------|
| ٢٠٠ | ٠,٩٤٤ | ١,٧٩١ | ١,٩٦٠ | ١٩٨ | دالة |

الاستنتاجات:

استناداً الى نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي:

١. يستجيب طلبة معاهد الفنون الجميلة لمعطيات العمل الفني ، والقدرة على الادراك وتمييز ما يتضمنه من قيم جمالية واصدار الاحكام عليه.
٢. يتمتع طلبة معاهد الفنون الجميلة بمهارات توليد ادراكات ، ومفاهيم ، وبدائل جديدة لحل مشكلاتهم بطرائق غير تقليدية وخطية بعيداً عن القيود المنطقية.
٣. التذوق الفني يتأثر بمتغيري النوع ، والتخصص الدراسي ، والتفاعل بينهما لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.
٤. الابداع يتأثر بمتغيري النوع ، والتخصص الدراسي ، والتفاعل بينهما لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.
٥. أنّ التذوق الفني يسهم في الابداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

التوصيات:

توصي الباحثة بما يلي:

١. تطوير مادة الذوق الفني لطلاب معاهد الفنون الجميلة، المعنية بالوعي الفني ، الوعي بالعلاقات وإصدار الأحكام الجمالية.
- ٢.حث المعلمين على الاهتمام بموضوع الذوق الفني والإبداع لدى الطلاب عند قيامهم بمهام تدريس المواد لخلق بيئة تعليمية تلبى المتطلبات الحديثة.
- ٣.استخدام مقياس الذوق الفني، واختبار الإبداع كمؤشرات لقبول الطلاب وتوزيعهم على التخصصات الأكاديمية في معاهد الفنون الجميلة.
٤. تضمين في مفردات المناهج الدراسية لإنشاء حالة من الاهتمام بأنشطة التحدي، وتوليد الأفكار وحل المشكلات والإبداع والحجية والرضا عند المشاركة في أنشطة معقدة.

المقترحات:

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية:

١. الذوق الفني وعلاقته بالعوامل الشخصية لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.
- ٢.الإبداع وعلاقته بالذكاء والإنجاز الأكاديمي لطلبة معاهد الفنون الجميلة.
٣. الذوق الفني وعلاقته بالأحكام الجمالية والتفكير الإنتاجي لدى طلاب الاعدادية.

المصادر

العربية والاجنبية

١. أسعد، سامية، (١٩٩٧): التذوق والادب - مجلة الفيصل ، العدد ١٢٢ ، السنة الحادية - عشر، دار الفيصل للثقافة السعودية ، الرياض.
٢. البسيوني ، محمود (١٩٩٢): اسس التربية الفنية ، ط٤ ، دار المعارف ، القاهرة.
٣. بلوم ، بنيامين ومادوس ، جورج وهاستنجر ، توماس (١٩٨٣) : تقييم تعلم الطالب الجامعي والتكويني، ترجمة محمد أمين وآخرون، دار ماكجروهيل، الطبعة العربية، القاهرة.
٤. الجوراني، عمر محمد علوان ، (٢٠١٠) ، التفكير الابداعي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة لشخصية لدى طلبة الجامعة،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، علم النفس التربوي.
٥. الجيزاني، حسن جارالله (٢٠٠٩). التذوق الفني وعلاقته بالذكاء المتعدد لدى طلبة كلية التربية الاساسية (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية.
٦. الحداد، عبد الله عيسى (٢٠٠٤): آلية التذوق عند الانسان، بحث منشور في الانترنت،(٢٠٠٥).
٧. حنورة ، مصري عبد الحميد (٢٠٠٥): علم نفس الفن، دار غريب ، القاهرة .
٨. خميس، حمدي ، (١٩٩٦): التذوق الفني ودور الفنان والمستمع، ب.ت.
٩. الربيعي، نضال كاظم مطر (٢٠٠٣): التذوق الفني، وعلاقته بأسلوبي الادراك (التأملي- الاندفاعي) و(الاستقلال - الاعتماد على المجال) (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة.
١٠. السلايمة ، محمد سلامة ، (١٩٩٦): اثر دافع الابتكارية وبعض المتغيرات الديمغرافية على السمات العقلية الشخصية للمبدعين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك ، الاردن.
١١. السويدان ، طارق (٢٠٠٨): صناعة الابداع ، دار الابداع الفكري للنشر والتوزيع ، ط١ ، الكويت.
١٢. الطيطي ، محمد ، (٢٠٠٧) : تدريس المفاهيم ، نموذج تصميم تعليمي ، ط١ ، دار الامد ، اربد ، الاردن.
١٣. عبد الحميد، شاكر(٢٠٠١) ، التفضيل الجمالي، دراسة في سيكولوجية التذوق الفني، عالم المعرفة تسلسل ٧٦٧، ٢٦٧، ص٢٧.
١٤. العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٩٤): القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
١٥. غراب ، يوسف خليفة (٢٠٠١) : المدخل للتذوق والنقد الفني ، دار أسامه ، الرياض.
١٦. الكبيسي، عبدالواحد حميد (٢٠١٣): التفكير الجانبي (تدريبات وتطبيقات عملية) ، ط١ ، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
١٧. الكنانى ، ماجد نافع ، (٢٠٠٥) : دور القيم التربوية والاجتماعية والثقافية في تطوير التذوق الفني وتكامل الشخصية لدى الفرد العراقي (دراسة تحليلية في سايكولوجية التذوق الفني) ، بحث مقدم الى الندوة السنوية لمعهد الفنون الجميلة.
١٨. المشهداني ، ثائر سامي ، (٢٠٠٣) : المفاهيم الفكرية والجمالية لتوظيف الخامات في فن ما بعد الحداثة ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بابل كلية التربية.
١٩. الموسوي ، خديجة حيدر (٢٠٠٩) : الحاجة الى الانغلاق المعرفي والتنظيم الذاتي وعلاقتها بالتفكير الاحاطي ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب.
٢٠. نوفل ، محمد بكر (٢٠٠٩) : الابداع الجاد مفاهيم وتطبيقات ، ط١ ، دبيونو للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن.

٢١. الهاشمي، سلام صبحي، (٢٠٠٧): السمات والتقنيات الحديثة للفن التشكيلي المعاصر ودورها في اثراء التذوق الفني ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة.

22. De Bono, E (1998) : Idea Scop , Strategic innovation, De bono specialist , Serious , Creativity™ , CD- Rom Idea scope ppy (LTD) A.C.N. 06H59902630 Coronation Drive . Toowong QLD, 4066, Australia.

23. Dobbs, Stephen M (1992): "The D.B.A.E.Hard book education " an over view Of Discipline-Based Op Art...

24. Ebel, L (1972): Essential of Education Measurement, New Jersey. Prentice-Hall. USA.

25. Greer , W.D.waine , (1994) : discipline based art education, apparaching are subject of study studies in art Britain.

26. Gronland , N (1991) : Measurement & Evaluation in teaching (4th Ed) Macmillan pub com.NY. U.S.A.

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين

| ت | الاسم الثلاثي | التخصص | مكان العمل |
|----|---------------------------|-------------------------------------|--|
| ١ | أ.د عاد محمود حمادي | التربية الفنية | جامعة ديالى / كلية الفنون الجميلة |
| ٢ | أ.د. عبد الكريم لعبيبي | فنون سمعية ومرئية | جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة |
| ٣ | أ.د. عبد المنعم خيرى حسين | التربية الفنية / تقنيات تربوية | جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة |
| ٤ | أ.د. علاء شاكر محمود | تربية فنية/ تقنيات تربوية | جامعة ديالى / كلية الفنون الجميلة |
| ٥ | أ.د. ماجد نافع الكنانى | تربية / طرائق تدريس الفنون | جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة |
| ٦ | أ.د منير فخري الحديثي | التربية الفنية / طرائق تدريس الفنون | هيئة التعليم التقني/مركز تطوير الملاكات |
| ٧ | أ.م.د اباد كاظم السلامي | التربية الفنية | جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة |
| ٨ | أ.م.د حسين علي ساقى | التربية الفنية | الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية |
| ٩ | أ.م.د رعد عزيز | التربية فنية / تقنيات تربوية | جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة |
| ١٠ | م.د سلام صبحي الهاشمي | التربية الفنية / طرائق تدريس | معهد الفنون الجميلة للبنين |
| ١١ | أ.م.د علياء محسن عبد | التربية الفنية / نقد فني | وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج |
| ١٢ | أ.م.د عباس نوري حسين | التربية الفنية / طرائق تدريس الفنون | جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة |
| ١٣ | أ.م.د كريم حواس | التربية الفنية / طرائق التدريس | جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة |
| ١٤ | أ.م. هيلة عبد الشهيد | التربية الفنية / نقد فني | جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة |

ملحق (٢)

درجات الطلبة عينة البحث في مقياس التدوق الفني

| إناث | | | | | | ذكور | | | | | |
|--------|-----|--------|----|--------|----|--------|-----|--------|----|--------|----|
| الدرجة | ت | الدرجة | ت | الدرجة | ت | الدرجة | ت | الدرجة | ت | الدرجة | ت |
| ٣٠ | ٦٩ | ٣٢ | ٣٥ | ٣٤ | ١ | ٣٠ | ٦٩ | ٢٩ | ٣٥ | ٢٧ | ١ |
| ٢٩ | ٧٠ | ٣٠ | ٣٦ | ٣٢ | ٢ | ٢٨ | ٧٠ | ٢٥ | ٣٦ | ٢٩ | ٢ |
| ٣٠ | ٧١ | ٢٩ | ٣٧ | ٣٤ | ٣ | ٢٦ | ٧١ | ٣٠ | ٣٧ | ٢٦ | ٣ |
| ٢٧ | ٧٢ | ٣١ | ٣٨ | ٣٢ | ٤ | ٢٥ | ٧٢ | ٢٨ | ٣٨ | ٢٥ | ٤ |
| ٣٤ | ٧٣ | ٣٠ | ٣٩ | ٢٩ | ٥ | ٢٦ | ٧٣ | ٢٥ | ٣٩ | ٢٧ | ٥ |
| ٢٧ | ٧٤ | ٣٢ | ٤٠ | ٣١ | ٦ | ٢٧ | ٧٤ | ٢٨ | ٤٠ | ٣٠ | ٦ |
| ٣٠ | ٧٥ | ٣٠ | ٤١ | ٢٨ | ٧ | ٣٠ | ٧٥ | ٢٦ | ٤١ | ٢٦ | ٧ |
| ٣٢ | ٧٦ | ٢٩ | ٤٢ | ٣١ | ٨ | ٢٩ | ٧٦ | ٢٥ | ٤٢ | ٢٥ | ٨ |
| ٣١ | ٧٧ | ٣٢ | ٤٣ | ٢٩ | ٩ | ٢٦ | ٧٧ | ٢٨ | ٤٣ | ٢٧ | ٩ |
| ٢٩ | ٧٨ | ٣١ | ٤٤ | ٣٠ | ١٠ | ٢٧ | ٧٨ | ٢٧ | ٤٤ | ٢٦ | ١٠ |
| ٣٠ | ٧٩ | ٣٣ | ٤٥ | ٣٢ | ١١ | ٢٩ | ٧٩ | ٢٥ | ٤٥ | ٢٨ | ١١ |
| ٣٤ | ٨٠ | ٣٢ | ٤٦ | ٢٨ | ١٢ | ٢٧ | ٨٠ | ٢٧ | ٤٦ | ٢٩ | ١٢ |
| ٣٠ | ٨١ | ٣٠ | ٤٧ | ٣٤ | ١٣ | ٢٩ | ٨١ | ٢٥ | ٤٧ | ٢٧ | ١٣ |
| ٢٨ | ٨٢ | ٣٢ | ٤٨ | ٢٨ | ١٤ | ٢٦ | ٨٢ | ٢٦ | ٤٨ | ٣٠ | ١٤ |
| ٣١ | ٨٣ | ٣٠ | ٤٩ | ٣٠ | ١٥ | ٢٧ | ٨٣ | ٢٩ | ٤٩ | ٢٧ | ١٥ |
| ٢٩ | ٨٤ | ٢٩ | ٥٠ | ٢٩ | ١٦ | ٣٠ | ٨٤ | ٢٥ | ٥٠ | ٢٩ | ١٦ |
| ٣٠ | ٨٥ | ٣٠ | ٥١ | ٣١ | ١٧ | ٢٨ | ٨٥ | ٢٩ | ٥١ | ٣٠ | ١٧ |
| ٣٢ | ٨٦ | ٣٢ | ٥٢ | ٣٢ | ١٨ | ٢٦ | ٨٦ | ٢٥ | ٥٢ | ٢٦ | ١٨ |
| ٣٤ | ٨٧ | ٣٠ | ٥٣ | ٢٩ | ١٩ | ٢٧ | ٨٧ | ٢٨ | ٥٣ | ٢٥ | ١٩ |
| ٢٩ | ٨٨ | ٢٩ | ٥٤ | ٣١ | ٢٠ | ٢٩ | ٨٨ | ٢٧ | ٥٤ | ٢٨ | ٢٠ |
| ٢٧ | ٨٩ | ٣١ | ٥٥ | ٢٨ | ٢١ | ٢٧ | ٨٩ | ٢٦ | ٥٥ | ٢٩ | ٢١ |
| ٣٢ | ٩٠ | ٣٤ | ٥٦ | ٣٠ | ٢٢ | ٣٠ | ٩٠ | ٢٧ | ٥٦ | ٢٦ | ٢٢ |
| ٣٠ | ٩١ | ٢٧ | ٥٧ | ٣٢ | ٢٣ | ٢٧ | ٩١ | ٢٩ | ٥٧ | ٢٥ | ٢٣ |
| ٣١ | ٩٢ | ٢٩ | ٥٨ | ٢٩ | ٢٤ | ٢٥ | ٩٢ | ٣٠ | ٥٨ | ٢٩ | ٢٤ |
| ٢٩ | ٩٣ | ٣٢ | ٥٩ | ٣٤ | ٢٥ | ٣٠ | ٩٣ | ٢٨ | ٥٩ | ٣٠ | ٢٥ |
| ٣٤ | ٩٤ | ٣١ | ٦٠ | ٢٨ | ٢٦ | ٢٥ | ٩٤ | ٢٥ | ٦٠ | ٢٨ | ٢٦ |
| ٣٠ | ٩٥ | ٢٩ | ٦١ | ٢٩ | ٢٧ | ٢٧ | ٩٥ | ٢٩ | ٦١ | ٢٦ | ٢٧ |
| ٢٩ | ٩٦ | ٢٨ | ٦٢ | ٣١ | ٢٨ | ٢٩ | ٩٦ | ٢٧ | ٦٢ | ٢٧ | ٢٨ |
| ٣٢ | ٩٧ | ٣٤ | ٦٣ | ٣٠ | ٢٩ | ٢٩ | ٩٧ | ٢٧ | ٦٣ | ٣٠ | ٢٩ |
| ٣٠ | ٩٨ | ٣٠ | ٦٤ | ٢٨ | ٣٠ | ٢٥ | ٩٨ | ٣٠ | ٦٤ | ٢٥ | ٣٠ |
| ٢٩ | ٩٩ | ٢٩ | ٦٥ | ٣٠ | ٣١ | ٢٧ | ٩٩ | ٢٩ | ٦٥ | ٢٦ | ٣١ |
| ٣١ | ١٠٠ | ٣١ | ٦٦ | ٢٩ | ٣٢ | ٢٥ | ١٠٠ | ٢٧ | ٦٦ | ٣٠ | ٣٢ |
| | | ٣٠ | ٦٧ | ٣٢ | ٣٣ | | | ٢٥ | ٦٧ | ٢٩ | ٣٣ |
| | | ٣٢ | ٦٨ | ٣٠ | ٣٤ | | | ٢٨ | ٦٨ | ٢٧ | ٣٤ |

مدى التصحيح (٣٤ - صفر)

المجموع : ٣٠٤٤
المتوسط الحسابي : ٣٠,٤٤
الانحراف المعياري : ١,٨١١
التباين : ٤,٠٤٨

المجموع : ٢٧٣٦
المتوسط الحسابي : ٢٧,٣٦
الانحراف المعياري : ١,٧٠٣
التباين : ٢,٨٩٩

ملحق (٣)

درجات الطلبة عينة البحث في مقياس الأبداع

| إناث | | | | | | ذكور | | | | | |
|--------|-----|--------|----|--------|----|--------|-----|--------|----|--------|----|
| الدرجة | ت | الدرجة | ت | الدرجة | ت | الدرجة | ت | الدرجة | ت | الدرجة | ت |
| ٢٩ | ٦٩ | ٣٠ | ٣٥ | ٣١ | ١ | ٣٠ | ٦٩ | ٢٨ | ٣٥ | ٣٢ | ١ |
| ٣٠ | ٧٠ | ٣٢ | ٣٦ | ٣٤ | ٢ | ٢٦ | ٧٠ | ٣٠ | ٣٦ | ٣٠ | ٢ |
| ٣٢ | ٧١ | ٢٧ | ٣٧ | ٣٠ | ٣ | ٢٧ | ٧١ | ٢٨ | ٣٧ | ٢٧ | ٣ |
| ٣١ | ٧٢ | ٣٣ | ٣٨ | ٢٩ | ٤ | ٢٥ | ٧٢ | ٢٦ | ٣٨ | ٢٥ | ٤ |
| ٣٠ | ٧٣ | ٣٠ | ٣٩ | ٣١ | ٥ | ٢٦ | ٧٣ | ٢٤ | ٣٩ | ٢٩ | ٥ |
| ٢٨ | ٧٤ | ٢٧ | ٤٠ | ٢٩ | ٦ | ٢٩ | ٧٤ | ٢٦ | ٤٠ | ٣٠ | ٦ |
| ٣٠ | ٧٥ | ٣١ | ٤١ | ٣٠ | ٧ | ٢٥ | ٧٥ | ٣٠ | ٤١ | ٢٦ | ٧ |
| ٢٧ | ٧٦ | ٣٤ | ٤٢ | ٣٢ | ٨ | ٢٧ | ٧٦ | ٢٦ | ٤٢ | ٢٧ | ٨ |
| ٣٠ | ٧٧ | ٣٠ | ٤٣ | ٢٨ | ٩ | ٣٠ | ٧٧ | ٣٠ | ٤٣ | ٢٥ | ٩ |
| ٢٩ | ٧٨ | ٣١ | ٤٤ | ٣٠ | ١٠ | ٢٤ | ٧٨ | ٢٥ | ٤٤ | ٣٠ | ١٠ |
| ٢٧ | ٧٩ | ٢٩ | ٤٥ | ٢٧ | ١١ | ٢٩ | ٧٩ | ٢٧ | ٤٥ | ٢٦ | ١١ |
| ٣٠ | ٨٠ | ٣٠ | ٤٦ | ٣١ | ١٢ | ٢٧ | ٨٠ | ٢٩ | ٤٦ | ٢٩ | ١٢ |
| ٣٢ | ٨١ | ٣٢ | ٤٧ | ٢٩ | ١٣ | ٢٥ | ٨١ | ٣٠ | ٤٧ | ٢٧ | ١٣ |
| ٣٣ | ٨٢ | ٣٠ | ٤٨ | ٣٢ | ١٤ | ٢٧ | ٨٢ | ٢٩ | ٤٨ | ٣٠ | ١٤ |
| ٢٩ | ٨٣ | ٢٩ | ٤٩ | ٣٠ | ١٥ | ٢٩ | ٨٣ | ٢٧ | ٤٩ | ٢٧ | ١٥ |
| ٣٠ | ٨٤ | ٣٠ | ٥٠ | ٣٢ | ١٦ | ٢٤ | ٨٤ | ٢٥ | ٥٠ | ٢٩ | ١٦ |
| ٢٨ | ٨٥ | ٢٨ | ٥١ | ٣٠ | ١٧ | ٢٨ | ٨٥ | ٢٧ | ٥١ | ٢٥ | ١٧ |
| ٣٢ | ٨٦ | ٣١ | ٥٢ | ٢٨ | ١٨ | ٣٠ | ٨٦ | ٢٩ | ٥٢ | ٣٠ | ١٨ |
| ٣١ | ٨٧ | ٣٠ | ٥٣ | ٣١ | ١٩ | ٢٦ | ٨٧ | ٢٧ | ٥٣ | ٢٥ | ١٩ |
| ٢٩ | ٨٨ | ٣٤ | ٥٤ | ٣٠ | ٢٠ | ٢٩ | ٨٨ | ٢٥ | ٥٤ | ٢٧ | ٢٠ |
| ٣٢ | ٨٩ | ٣٢ | ٥٥ | ٣٢ | ٢١ | ٣٠ | ٨٩ | ٢٩ | ٥٥ | ٢٦ | ٢١ |
| ٣١ | ٩٠ | ٣٣ | ٥٦ | ٢٨ | ٢٢ | ٢٨ | ٩٠ | ٢٧ | ٥٦ | ٣٠ | ٢٢ |
| ٣٢ | ٩١ | ٣٠ | ٥٧ | ٢٩ | ٢٣ | ٢٦ | ٩١ | ٣٠ | ٥٧ | ٢٥ | ٢٣ |
| ٢٩ | ٩٢ | ٣٤ | ٥٨ | ٣١ | ٢٤ | ٢٩ | ٩٢ | ٢٦ | ٥٨ | ٢٨ | ٢٤ |
| ٣٣ | ٩٣ | ٣١ | ٥٩ | ٣٠ | ٢٥ | ٢٧ | ٩٣ | ٢٨ | ٥٩ | ٢٩ | ٢٥ |
| ٢٨ | ٩٤ | ٣٠ | ٦٠ | ٢٩ | ٢٦ | ٢٨ | ٩٤ | ٢٥ | ٦٠ | ٢٧ | ٢٦ |
| ٣١ | ٩٥ | ٣١ | ٦١ | ٣١ | ٢٧ | ٢٥ | ٩٥ | ٣٠ | ٦١ | ٢٨ | ٢٧ |
| ٣٤ | ٩٦ | ٣٤ | ٦٢ | ٣٤ | ٢٨ | ٢٦ | ٩٦ | ٢٧ | ٦٢ | ٢٥ | ٢٨ |
| ٣٢ | ٩٧ | ٢٩ | ٦٣ | ٣٢ | ٢٩ | ٢٨ | ٩٧ | ٢٨ | ٦٣ | ٣٠ | ٢٩ |
| ٣٠ | ٩٨ | ٣٠ | ٦٤ | ٣٠ | ٣٠ | ٢٥ | ٩٨ | ٢٧ | ٦٤ | ٢٥ | ٣٠ |
| ٣٤ | ٩٩ | ٣٢ | ٦٥ | ٣١ | ٣١ | ٢٧ | ٩٩ | ٢٦ | ٦٥ | ٢٤ | ٣١ |
| ٣١ | ١٠٠ | ٣٤ | ٦٦ | ٢٩ | ٣٢ | ٢٤ | ١٠٠ | ٢٥ | ٦٦ | ٢٣ | ٣٢ |
| | | ٣٠ | ٦٧ | ٣٠ | ٣٣ | | | ٢٤ | ٦٧ | ٢٧ | ٣٣ |
| | | ٣١ | ٦٨ | ٢٨ | ٣٤ | | | ٢٥ | ٦٨ | ٢٤ | ٣٤ |

مدى التصحيح (٣٤- صفر)

المجموع : ٣٠٥١
 المتوسط الحسابي : ٣٠,٥١
 الانحراف المعياري : ١,٨٠٦
 التباين : ٣,٢٦٣

المجموع : ٢٧١٨
 المتوسط الحسابي : ٢٧,١٨
 الانحراف المعياري : ٢,٠١٢
 التباين : ٤,٠٤٨